

مفهوم التكامل

قدمت للتكامل الكثير من التعاريف الهامه ومنها:

● **تعريف لدينبوغ** هو العمليه التي تجد دول نفسها راغبه وعاجزه عن اداره شؤونها الخارجيه او شؤونها الداخليه الرئيسيه باستقلاله عن بعضها البعض وتسعى بدلا من ذلك لاتخاذ قرارات مشتركه في هذه الشؤون او تفوض امرها فيها لمؤسسه جديده

● **تعريف ديفيد ميتيراني** التكامل هو انتاج خطوات عمليه تدريجيه تبدأ من مستوى القاعده وتنتهي عند القمه بحيث ان التركيز على التعاون في قطاع واحد من المجالات الاجتماعيه والاقتصاديه كخطوه اولى سيؤدي بدوره الى تعميم التعاون في بقية القطاعات الاخرى من خلال ظاهره الانتشار والتعمير اذ ان التعاون في ذلك القطاع جاء كنتيجه للشعور بالحاجه لهذا التعاون الامر الذي من شأنه ان يؤدي الى بروز حاجات جديده ومن ثم تشجيع المسؤولين والدفع بهم نحو التعاون في قطاعات اخرى بحكم تشابك وتداخل القطاعات المختلفه في المجالات الاقتصاديه والاجتماعيه

● **تعريف ارنست هاس** يعرف التكامل على انه العمليه التي بموجبها يقتنع الفاعلون السياسيون في مختلف الاماكن الوطنيه لتحويل ولاءاتهم وتوقعاتهم وامالهم ونشاطاتهم السياسيه نحو مركز جديد اوسع

● **يعرفه صبر مقلد** على انه عمليه ينتج عنها بروز مستوى فوق قومي تنتقل اليه مسؤوليه اداء الاختصاصات الوظيفيه التي كانت تتحملها الحكومات الوطنيه ويصبح هذا الكيان الجديد والموسع بمثابة النواه المركزيه التي تستقطب مختلف الولاءات والتوقعات والانشطه السياسيه للاطراف القوميه التي اوجدته وشاركت في خلقه

علاقه التكامل ببعض المفاهيم المشابهه

الشراكه: هي عباره عن تنظيم او اتفاق بين بلدين او اكثر في مجال او مجالات متعدده بطريقه لا تؤدى الى نوع من البناء المؤسسي بل الغرض منها بلوغ اهداف محدده وليست بالضروره مشتركه كما تعتبر وسيله لتقريب الاطراف من اجل تحقيق درجه ملائمته اسمح بالدخول في التكامل الاقتصادي

التعاون: ويعني تبادل المساعده ولا يهدف لخلق مؤسسات دائمه اذ انه ذو طبيعه مؤقتة يتميز بوجود اهداف محدده وغير مشتركه فالتعاون عباره عن سياسات وفاق وتبادل ومشاركه في العديد من النشاطات بين دول ذات مستوى انمائي متفاوت

الاعتماد المتبادل: ويمثل مجموعه من التفاعلات فيما بين الدول وذلك على مستوى عالي له ديناميكيه ذاتيه في مجالات التبادل من خلال هذه التفاعلات فان الدول ترتبط فيما بينها بعملية مستمره للموائمه الحساسه لتصرفات كل واحده مقيده في ذلك بالسلوك الاجتماعي والسياسي وكذا الثقافي لسكانها كما ان ما يميز مضمون الاعتماد المتبادل هو قضيه الاهداف المشتركه ويهدف الى خلق مؤسسات دائمه ولا يؤدي الى خلق شخصيه قانونيه جديده

التنسيق: عباره عن محاوله تضمن تقارب المتواصل لسياسات الدول في مجالات معينه وذلك عن طريق الاتصالات والمشاورات والمفاوضات والاتفاقيات بين الدول داخل جهاز دولي او جهوي لتحقيق اهداف هذه الدول والتنسيق ينطلق من مؤسسه او جهاز سابق على عملية التنسيق على عكس التكامل الذي يهدف الى تكوين اجهزه ومؤسسات جديده كذلك قد يكون في غالب الاحيان ذو طابع مؤقت وليس مستمر عكس التكامل

التحالف: ان الدوافع لقيام التحالف هو وجود خطر داخلي او خارجي يهدد وحدات التحالف عكس التكامل التحالف لا يهدف الى تحقيق بناء المؤسسات داء مستمر اضع الى ذلك فان التحالف يزول بزوال اسباب قيامه ولكن التكامل مستمر في تحقيق اهدافه واهداف الوحدات السياسييه

الاقليميه يقصد بها توحيد وتجميع الاهداف مع خلق المؤسسات تعبر عن المشاركه الجماعيه للعمل ضمن الاقليمي الجغرافي وهناك من يستخدم مصطلح الاقليميه للاشاره للتكامل الاقليمي.

الاندماج: الاندماج بوصفه عمليه يمر بمرحلتين هما مرحله خارجيه وتتمثل في جمع العناصر اللازمه لانشاء الكل ومرحله داخلية مهمتها جعل هذا الكل القائم متماسكا اكثر فاكثر وعلى هذا النحو يمكن تعريف الاندماج السياسي على انه ذلك المفهوم الذي يخلق بالمرحله الخارجيه للتقارب ويجعلتين او عده وحدات سياسيه لا تشكل سوى وحده واحده ويمكن القول ان الاندماج هو مرحله متطوره جدا من عمليه التكامل وتمثل نتاج وخلاصه المسار التكاملي